



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 2 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية التاسعة

روما، 14-18/10/2002

مشروع جدول الأعمال التفصيلي المؤقت والجدول الزمني المؤقت

1 - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس

يفتح رئيس الهيئة الاجتماع، ويتولى الاجتماع بعد ذلك انتخاب رئيس جديد ونواب الرئيس.

2 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

تحتوي هذه الوثيقة على مشروع جدول الأعمال التفصيلي المؤقت ومشروع الجدول الزمني المؤقت. وتيسيرا للأعضاء الذين ينوون حضور اجتماعات الخبراء، تم تجميع البنود المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية تحت بند واحد، وكذلك البنود الخاصة بالموارد الوراثية النباتية وتلك الخاصة بالمسائل العامة.

3 - الموارد الوراثية الحيوانية

1-3 تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية

الحيوانية للأغذية والزراعة

كانت الهيئة قد وافقت في دورتها العادية الثامنة، على ضرورة قيام المنظمة بتنسيق عملية وضع تقرير قطري عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وأن تجتمع جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية لكي توافق على إطار عمل. ولكي تحدد بشكل

أفضل العناصر المكونة للاستراتيجية العالمية وتتفق على أولوياتها. وقد عقد الاجتماع الثاني لجماعة العمل يومي 4 و5/9/2000، ونشر تقريرها في الوثيقة CGRFA-9/02/3 (CGRFA/WG-AnGR-2/REP).

2-3 تقرير عن سير العمل في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في سياق الاستراتيجية العالمية بشأن إدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

تعطى الوثيقة CGRFA-9/02/4، المعنونة "تقرير عن سير العمل في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في سياق الاستراتيجية العالمية بشأن إدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة" معلومات عن حالة هذه الموارد حتى نهاية شهر مايو/أيار 2002، وقت إعداد تلك الوثيقة. كما تحتوى الوثيقة على تفاصيل عن تنفيذ البرنامج حتى تاريخه، وبرنامج عمل معدل، وبرنامج زمني لانجازه بنجاح، ومعلومات عن الدعم المالي الذي حصل عليه بالفعل، والاحتياجات المالية المتبقية.

والهيئة مدعوة الى إعطاء توجيهاتها بشأن استكمال عملية وضع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، ومواصلة عملها لوضع استراتيجية عالمية. وتتوقع هذه العملية الانتهاء من مرحلة التقارير القطرية في شهر أغسطس/آب 2003، يليها عقد اجتماعات اقليمية للوصول الى اتفاق بشأن أولويات العمل على المستوى الاقليمي، والسماح باعداد تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية لي طرح على الهيئة في دورتها العاشرة. واستفادة من التجارب المكتسبة من عمليات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، قد ترى الهيئة النظر في امكانية استكمال عملية الموارد الوراثية الحيوانية بعقد المؤتمر الفنى الأول بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

والهيئة مطالبة بالاعتراف بالحاجة الى موارد من خارج الميزانية لضمان استكمال العملية بنجاح، وتكملة الدعم الكبير المقدم من البرنامج العادى.

3-3 برنامج العمل القادم لجماعة العمل وانتخاب الدول الأعضاء فيها

تتكون جماعة العمل من 27 عضوا من مختلف الأقاليم، يتم انتخابهم في كل دورة عادية تعقدها الهيئة، ويتمتعون بعضويتهم حتى الدورة العادية التالية. ويجوز اعادة انتخابهم مرة أخرى. وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/Inf.4 على قائمة بأعضاء جماعة العمل، الذين تم انتخابهم أثناء الدورة العادية الثامنة للهيئة.

وفي كل فترة مالية، تحدد الهيئة مهام معينة لجماعات العمل. والمقترح أن تجتمع جماعة العمل عام 2003 لاستعراض سير العمل في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛ وتقديم المشورة بشأن تقرير الأعمال الاستراتيجية ذات الأولوية؛ وإصدار توصياتها بشأن الشكل والمضمون النهائيين للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، قبل انعقاد الدورة العاشرة للهيئة.

4 - الموارد الوراثية النباتية

1-4 تقرير الدورة الأولى لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بناء على طلب الدورة العادية الثامنة للهيئة، عقدت جماعة العمل دورتها الأولى عام 2001 لتوجيه عملية تمثيل واستعراض خطة العمل العالمية. وتتضمن الوثيقة CGRFA-9/02/5 (CGRFA/WG-PGR-1/01/REP) تقرير هذه الدورة.

2-4 تنفيذ ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية، وإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم

استعرضت جماعة العمل سير العمل في تنفيذ خطة العمل العالمية (الفقرات من 8-12 من تقرير جماعة العمل). وقد راعت الوثيقة CGRFA-9/02/6، المعنونة تقرير عن سير العمل في تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية المداولات في جماعة العمل. كما تناولت جماعة العمل الاقتراحات الخاصة برصد تنفيذ خطة العمل العالمية (الفقرات من 14-19 من تقرير جماعة العمل)، ووافقت على مواصلة تطوير الشكل المقترح للتقرير، من خلال مجموعة خبراء تجتمع قبل الدورة الحالية للهيئة. ويرد تقرير نتائج اجتماع مجموعة الخبراء هذه في الوثيقة CGRFA-9/02/7، بعنوان تنفيذ ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية، وإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. والهيئة مدعوة الى النظر في الاقتراحات للموافقة عليها.

كما ناقشت جماعة العمل الاقتراحات والخيارات المتعلقة بتحديث التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وطلبت عرض اقتراح أكثر تفصيلاً عليها في دورتها الحالية: ويرد ذلك في الوثيقة CGRFA-9/02/8 تحت عنوان "إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم"، وهو التقرير المطلوب من الهيئة النظر فيه للموافقة عليه.

3-4 توجيه تنفيذ خطة العمل العالمية

بحثت جماعة العمل الخيارات المتعلقة بتوجيه تنفيذ خطة العمل العالمية (الفقرتان 30-31 من تقرير جماعة العمل)، وطلبت المزيد من التفاصيل عن المفاهيم الواردة في الخطة. والوثيقة CGRFA-9/02/9، المعنونة "آلية توجيه تنفيذ خطة العمل العالمية"، هي استجابة لطلب جماعة العمل. وتأتى المقترحات في سياق استراتيجية تمويل المعاهدة التي أشارت إليها المادة 18، والتي تحتاج الى عدد من الاجراءات التمهيديّة أثناء الفترة الانتقالية قبل دخول المعاهدة حيز التنفيذ. والمطلوب من الهيئة اعطاء توجيهاتها لمواصلة انشاء آلية التوجيه هذه .

4-4 تقارير عن سير العمل في العناصر الأخرى للنظام العالمى في منظمة الأغذية والزراعة لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

تتعلق الوثائق العديدة الخاصة بهذا البند، بعناصر النظام العالمى التى لها صلة وثيقة باقرار المعاهدة وأحكامها بشأن العناصر المساندة في الجزء الخامس. وتوجيه الهيئة مطلوب من أجل وضع مثل هذه العناصر بطريقة تجعلها مفيدة في الوقت المناسب للجهاز الرياسى في تنفيذ المعاهدة.

ألف - مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة خارج المواقع الطبيعية المودعة في المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وفي المؤسسات الدولية الأخرى.

أنشأت الهيئة، بموجب المادة 7-1 (أ) من التعهد الدولى، شبكة دولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة. وفى عام 1994، أودع 12 مركزا دوليا للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية والمودعة لديها في شبكة دولية. وتستخدم المراكز الدولية للبحوث الزراعية، عندما تقدم المواد التى تغطيها شروط اتفاقاتها مع المنظمة، اتفاقية نقل المواد، التى تعتبر محصلة مشاورات بين المراكز والمنظمة، والتى وافقت عليها الهيئة بالفعل. وفى عام 1998، قامت عدة حكومات تملك بنوك جينات اقليمية دولية لجوز الهند بوضع المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية المودعة لديها في هذه الشبكة. وتتضمن الوثيقة CGRFA-9/02/11، تقريراً عن سير العمل والتطورات التى حدثت منذ الدورة العادية الثامنة، تحت عنوان تقرير عن الشبكة الدولية للمجموعات الموجودة في خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة.

وتشير الوثيقة CGRFA-9/02/20، المعنونة تجديد الاتفاقات بين المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وبين منظمة الأغذية والزراعة، ومشروع الاتفاقية المنقحة لنقل المواد، الى أنه طبقاً لأحكام هذه الاتفاقات، فإنها ستجدد تلقائياً يوم 2010/10/26، لفترة أخرى مدتها أربع سنوات. وكانت الهيئة قد وافقت في دورتها الاستثنائية السادسة، التي عقدتها في شهر يونيو/حزيران 2001 - أثناء المراحل الأخيرة من المفاوضات بشأن المعاهدة على قرار⁽¹⁾ يطلب إلى المنظمة والمراكز الدولية للبحوث الزراعية التعاون في إعداد اتفاقية منقحة لنقل المواد - بحسب الحاجة - تأخذ في الاعتبار أحكام المعاهدة لعرضها على الهيئة في هذه الدورة. ويتضمن الملحق الأول بالوثيقة CGRFA-9/02/20 المشروع المقترح لاتفاقية نقل المواد للفترة الانتقالية، الى أن يتم التوقيع على الاتفاقات المنصوص عليها في الفقرة 15 من المعاهدة بين المراكز والجهاز الرياسي للمعاهدة، عقب دخول المعاهدة حيز التنفيذ.

باء - الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية

واظبت الأمانة على رفع التقارير بانتظام الى الهيئة عن الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية، كان بعضها بدعم من المنظمة ومن المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. وتنص المادة 16 من المعاهدة على تشجيع وتطوير التعاون القائم فيما بين الشبكات الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بغرض تحقيق أكمل تغطية ممكنة لهذه الموارد. وتتناول الوثيقة CGRFA-9/02/12، المعنونة الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية، بالتحليل للشبكات الدولية القائمة، وتطلب مشورة الهيئة بشأن الدور المحتمل لهذه الشبكات في ظل المعاهدة.

جيم - النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

استعرضت جماعة العمل التقدم الذي حدث في وضع النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، وأوصت بمواصلة تطويره بطريقة مبسطة تحقق فعالية التكاليف (الفقرات 26-29 من تقرير جماعة العمل). وتعطى الوثيقة CGRFA-9/02/10، المعنونة "تقرير مرحلي عن النظام العالمي للمعلومات والانذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، معلومات عن التطورات التي حدثت منذ آخر دورة عادية للهيئة، وتعرض لكيفية تطوير هذا النظام في ضوء المادة 17 من المعاهدة، التي تتوقع تطوير وتعزيز نظام عالمي للمعلومات، استناداً الى نظم المعلومات الموجودة. وقد عقدت بالفعل مشاورات أولية

⁽¹⁾ المرفق زاي من الوثيقة CGRFA-Ex 6/01/REP.

مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بشأن هذه المسألة والمطلوب من الهيئة أن تعطي توجيهاتها لمواصلة عملية التطوير بصورة منسقة ومتآزرة.

دال - مناطق صيانة الموارد في مواقعها الطبيعي

دعت الهيئة إلى إقامة شبكة لمناطق الصيانة في المواقع الطبيعية، مع التركيز على تشجيع الخيارات الاقتصادية المقبولة اجتماعيا لاستخدام الأراضي، والتي تشمل الصيانة والاستخدام الفعالين في المواقع الطبيعية. *فخطة العمل العالمية* تحتوى على الصيانة في المزارع باعتبارها مجالاً له أولويتته، كما أن المادة 9 من المعاهدة الخاصة بحقوق المزارعين، تحتوى على أحكام لها أهمية خاصة بالنسبة للصيانة في المواقع الطبيعية. كما أن الوثيقتين CGRFA-9/02/13 و CGRFA-9/02/13 Add.1، بعنوان *تقرير عن سير العمل في مناطق صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية*، تحتويان على معلومات للهيئة عن مشروع مثير جديد للمرفق العالمى للبيئة ينفذ بمعرفة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى، وهو المشروع الذى يهدف الى دعم وتطوير نظم الزراعة القديمة المفيدة والتي لها أهميتها العالمية، والتي قد تفيد في الاسترشاد بها في وضع مناهج متكاملة ومبتكرة للصيانة في المواقع الطبيعية. ومشورة الهيئة مطلوبة بشأن الدور المحتمل لنفس هذه النظم في تطوير الصيانة في المواقع الطبيعية.

5-4 برنامج العمل القادم لجماعة العمل، وانتخاب الدول الأعضاء فيها

تتكون جماعة العمل من 27 عضواً من مختلف الأقاليم، ينتخبون في كل دورة عادية للهيئة، ويتمتعون بعضويتها حتى الدورة العادية التالية، ويجوز إعادة انتخابهم مرة أخرى. وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/Inf.5، على قائمة بأعضاء جماعة العمل الذين تم انتخابهم في الدورة العادية الثامنة.

وفى كل فترة مالية، تحدد الهيئة مهام معينة لجماعات العمل التابعة لها. وقد ترغب الهيئة في أن توكل الى جماعة العمل في الفترة المالية القادمة مهام الاشراف على تنفيذ ورصد خطة العمل العالمية، واعداد التقرير الثانى عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، ومواصلة تطوير العناصر الفنية ذات الصلة في النظام العالمى بطريقة تجعلها مفيدة في حينها للجهاز الرياسى في عملية تنفيذ المعاهدة.

5 - دراسة سياسات المنظمة وبرامجها ونشاطاتها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

واظبت المنظمة على رفع تقارير منتظمة عن برامجها وسياساتها ونشاطاتها في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لكي تعطى الهيئة توجيهاتها في هذا المجال. وقد طلبت الهيئة في دورتها السادسة أن يظل هذا بندا ثابتا في جدول أعمال دوراتها العادية. وترد هذه المعلومات في الوثيقة CGRFA-9/02/14، *المعنونة تقرير من المنظمة عن سياساتها وبرامجها ونشاطاتها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي*.

وتحتوى الوثيقتان CGRFA-9/02/14.1 و CGRFA-9/02/14.1/Annex على معلومات عن *الوسائل القطاعية*، تغطي عدة عناصر تتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي، مثل: المحاصيل، وحيوانات المزرعة، والغابات، ومصايد الأسماك، وأحياء البيئة، والحشرات والبكتيريا والحفريات التي تظهر بصورة طبيعية والتي لها علاقة بالمكافحة المتكاملة للآفات، والكائنات الحية الدقيقة التي لها صلة بتصنيع الأغذية.

وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/14.2، على معلومات عن *المسائل القطاعية المشتركة* بين القطاعات، بما في ذلك برامج وأنشطة المنظمة التي لها علاقة بالتنمية المستدامة؛ والمسائل الاقتصادية والاجتماعية؛ والأنشطة القانونية، وأنشطة المعلومات.

وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/14.3، لأول مرة على معلومات عن *المجالات الجديدة ذات الأولوية للعمل المشترك بين التخصصات*، وهى المجالات التي لها علاقاتها بالتنوع البيولوجي الزراعي. والمجالات ذات الأولوية للعمل المشترك بين التخصصات هي نهج برامجي جديد يشجع عمل المنظمة في المسائل القطاعية المشتركة بين القطاعات التي لها تركيز مواضيعي.

6 - تقارير من المنظمات الدولية بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التي تنفذها في مجال التنوع البيولوجي الزراعي

تلقت الهيئة في دوراتها السابقة تقارير من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية عن برامجها وسياساتها ونشاطاتها في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد رأت الهيئة في هذه التقارير "مساهمة هامة في مهمتها لتشجيع تنسيق الأنشطة في مجال التنوع البيولوجي الزراعي"، و "شجعت المنظمات على مواصلة تقديم تقاريرها الى الدورات العادية للهيئة". وبناء على ذلك، دعت المنظمة إلى عرض هذه التقارير على الدورة الحالية، كما أن التقارير التي ستصل في حينها ستوضع تحت تصرف الهيئة في إطار الوثيقتين CGRFA-9/02/15، و CGRFA-9/02/15/Add.1، تحت عنوان "تقارير من المنظمات الدولية

بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التي تنفذها في مجال التنوع البيولوجى الزراعى". وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/15.1 على تقارير من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، بينما تحتوى الوثيقة الأخرى CGRFA-9/02/15.2، على تقارير من مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/15.3، على تقارير من المنظمات الدولية غير الحكومية. أما التقارير التي ترد بعد ذلك فسوف تقدم إلى الهيئة باللغة المكتوبة بها.

7 - التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجى

تواصل المنظمة تعاونها مع اتفاقية التنوع البيولوجى بعدد من الطرق المختلفة. فطوال فترة التفاوض بشأن المعاهدة، كانت هناك تقارير منتظمة ترفع الى مؤتمر الأطراف، وهى التقارير التي ساندت المفاوضات ودفعتها الى الأمام أكثر من مرة. وقد تطور التعاون في الفترة الأخيرة بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجى. وتلعب المنظمة دورا قياديا في برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى الزراعى المشترك بين المنظمة واتفاقية التنوع البيولوجى. ثم أن هناك عددا من أنشطة المنظمة والهيئة - مثل النشاط المعنى بالموارد الوراثية النباتية والحيوانية - لها في رأى مؤتمر الأطراف أهميتها بالنسبة لاتفاقية التنوع البيولوجى. وتحتوى الوثيقة CGRFA-9/02/16، على معلومات عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجى.

وفى عام 1999، ناقشت لجنة الزراعة في دورتها الخامسة عشرة تكنولوجيايات تقييد الاستخدام الوراثى، وأكدت على دور المنظمة في توفير منتدى للبلدان لرصد التكنولوجيا الحيوية للأغذية والزراعة. وفى عام 2000، طلب مؤتمر الأطراف من المنظمة والهيئة مواصلة دراسة التأثير المحتمل للمواد الوراثية وتحديد خيارات السياسات ذات الصلة والقضايا الاجتماعية-الاقتصادية التي قد تحتاج إلى دراسة. وبناء على ذلك، قامت جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المنبثقة عن الهيئة، باستعراض ورقة حول هذا الموضوع، وأصدرت توصياتها بمواصلة العمل في هذا الموضوع قبل عرضه على الدورة الحالية للهيئة. ويرد ذلك ضمن الوثيقة CGRFA-9/02/17، بعنوان "الآثار المحتملة لتكنولوجيايات تقييد الاستخدام الوراثى على التنوع البيولوجى الزراعى، وعلى نظم الإنتاج الزراعى". كما وجه مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجى في دورته السادسة عددا من الطلبات الأخرى إلى منظمة الأغذية والزراعة. والمطلوب من الهيئة الموافقة على هذه الوثيقة لرفعها إلى مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجى، وأن تعطى توجيهاتها بشأن الخطوات الجديدة التي ينبغي اتخاذها بشأن هذه المسألة.

8 - تقرير عن حالة مدونات السلوك

طلبت الهيئة في دورتها الثامنة الى الأمانة أن تزود الدورة الحالية بتقرير عن حالة مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ومدونة السلوك

الدولية بشأن جمع المادة الوراثية ونقلها، لكي تستطيع الهيئة أن تحدد الإجراءات اللازمة بشأن هاتين المدونتين.

1-8 مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها

في عام 1993، وافق مؤتمر المنظمة على مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها، وهي المدونة التي أعدتها الهيئة. وتحتوي الوثيقة CGRFA-9/02/19، على تقرير عن وضع مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها. وتبين من المسح الذي أجرى عن القوانين والقواعد ذات الصلة أن الكثير من البلدان يستخدم هذه المدونة في إعطاء توجيهات لبعثات الجمع وفي صياغة التشريعات الوطنية مثلاً. وفي ضوء الموافقة على المعاهدة الدولية، والتطورات الأخرى ذات الصلة، قد ترى الهيئة أن تدرس تحديث عناصر معينة في المدونة في الوقت المناسب.

2-8 مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية، من حيث صلتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة

بناء على طلب الهيئة، وفي أعقاب المسح الشامل الذي أجرى من أصحاب الشأن، والمداولات التي دارت حول هذا الموضوع في عامي 1989 و1991، بحثت الهيئة مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية في عام 1993. وكان الهدف من وراء ذلك هو تعظيم الفوائد المحتملة للتكنولوجيا الحيوية وتقليل الأخطار المحتملة. ونظراً للأولوية التي أعطيت إلى المفاوضات الخاصة بتعديل التعهد الدولي، فقد قررت الهيئة تأجيل أي مداولات جديدة بشأن المدونة حتى الانتهاء من هذه المفاوضات.

وتحلل الوثيقة CGRFA-9/02/18، بعنوان حالة مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة: تقرير عن المسوحات التي أجريت على أعضاء المنظمة وأصحاب الشأن، إجابات أعضاء المنظمة ومجموعة كبيرة من أصحاب الشأن لإجراء مزيد من المسوحات بمعرفة الأمانة بشأن الأهمية الدائمة للمدونة وأهدافها وعناصرها الفردية، كإطار لتشجيع التكنولوجيات الحيوية المناسبة، وبناء القدرات، والتعاون الدولي من أجل إدارة التكنولوجيا الحيوية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وإذا كانت الأغلبية ترى أن هناك أهمية مستمرة للمدونة، وتساند تطويرها باستمرار، فقد لوحظ أن هناك عدة تطورات جديدة في التكنولوجيا الحيوية، وأن الأمر قد يحتاج إلى نهج جديد لمواصلة تطوير المدونة. ومن بين التطورات المحددة التي أشير إليها في الردود: تكنولوجيات تقييد الاستخدام الوراثي (دعا المؤتمر السادس لأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي منظمة الأغذية والزراعة إلى دراسة تكنولوجيات تقييد

الاستخدام الوراثي في عملية تطوير المدونة) وانسياب المواد الوراثية من الكائنات المحورة وراثيا، والمسائل المتعلقة بالمسؤولية، والمسائل الأخلاقية فيما يتعلق بنقل المورثات، وتطبيق حقوق الملكية الفكرية على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد ترى الهيئة إجراء مناقشة عامة حول هذه المسائل، وإعطاء توجيهاتها حول القضايا الجديدة التي ينبغي معالجتها في إطار المدونة، أو عن طريق عمليات أخرى وكيفية المضي قدما في تحديث مشروع المدونة. وتيسيرا للرجوع الى مشروع مدونة، فقد أدرج مشروع المدونة لعام 1993 في الوثيقة CGRFA-9/02/18/Annex.

9 - عمل الهيئة في المستقبل

وافقت الهيئة في دورتها السابعة على أن تتم عملية توسيع اختصاصاتها تدريجيا، بدءا بالموارد الوراثية الحيوانية والنباتية. وبناء على ذلك، فقد شكلت جماعات عمل تقنية حكومية دولية فرعية لهذين القطاعين. ودعيت الهيئة إلى تحديد اختصاصات لهذه الجماعات بمقتضى البندين 3-3 و4-5. وقد ترى الهيئة أيضا أن تناقش ما إذا كانت ستنفذ اختصاصاتها الموسعة فيما يتعلق بالقطاعات الأخرى للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مثل الغابات، ومصايد الأسماك، وربما الموارد الأخرى مثل الكائنات الحية الدقيقة، والحشرات التي لها صلة بالأغذية والزراعة، وتوقيت ذلك وكيفيته.

10 - أية مسائل أخرى

11 - موعد ومكان انعقاد الدورة العادية القادمة.

12 - الموافقة على التقرير.

الجدول الزمني المؤقت

وثائق العمل	الموضوع	البند من جدول الأعمال	الموعد
			الاثنين، 2002/10/14 صباحا
	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس	1	11.00-10.00
CGRFA-9/02/2	الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني	2	12.00-11.00
	الموارد الوراثية الحيوانية	3	
CGRFA-9/02/3 (CGRFA/WG-AnGR-2/00/REP)	تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة	1-3	13.00-12.00
			الاثنين، 2002/10/14 بعد الظهر
CGRFA-9/02/4	تقرير عن سير العمل في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في سياق الاستراتيجية العالمية بشأن إدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة	2-3	17.00-15.00
CGRFA-9/02/Inf.4	برنامج العمل القادم لجماعة العمل وانتخاب الدول الأعضاء فيها	3-3	18.00-17.00
			الثلاثاء، 2002/10/15 صباحا
	الموارد الوراثية النباتية	4	
CGRFA-9/02/5 (CGRFA/WG-PGR-1/01/REP)	تقرير الدورة الأولى لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	1-4	10.30-09.30
CGRFA-9/02/6 CGRFA-9/02/7 CGRFA-9/02/8 CGRFA-9/02/Inf.2	تنفيذ ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية، وإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم	2-4	11.30-10.30
CGRFA-9/02/9	توجيه تنفيذ خطة العمل العالمية	3-4	12.30-11.30

الثلاثاء، 2002/10/15

بعد الظهر

	تقارير عن سير العمل في العناصر الأخرى للنظام العالمي في منظمة الأغذية والزراعة لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	4-4
CGRFA-9/02/11	مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة خارج المواقع الطبيعية في المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية الزراعية الدولية وفي المؤسسات الدولية الأخرى	ألف 16.00-15.00
CGRFA-9/02/20	تجديد الاتفاقات بين المراكز الدولية للبحوث الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن وضع مجموعات المادة الوراثية النباتية تحت رعاية المنظمة	17.00-16.00
CGRFA-9/02/12	الشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية	باء 18.00-17.00
الأربعاء، 2002/10/16		
صباحا		
CGRFA-9/02/10	النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	جيم 10.30-09.30
CGRFA-9/02/13 CGRFA-9/02/13/Add.1	مناطق صيانة الموارد في موقعها الطبيعي	دال 11.30-10.30
CGRFA-9/02/Inf.5	برنامج العمل القادم لجماعة العمل وانتخاب الدول الأعضاء فيها	5-4 12.30-11.30
الأربعاء، 2002/10/16		
بعد الظهر		
CGRFA-9/02/14.1 CGRFA-9/02/14.1/Annex CGRFA-9/02/14.2 CGRFA-9/02/14.3	دراسة سياسات المنظمة وبرامجها ونشاطاتها بشأن التنوع البيولوجي الزراعي	5 16.00-15.00
CGRFA-9/02/15.1 CGRFA-9/02/15.2 CGRFA-9/02/15.3	تقارير من المنظمات الدولية بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التي تنفذها في مجال	6 17.00-16.00

CGRFA-9/02/15.Add.1	التنوع البيولوجى الزراعي		
CGRFA-9/02/16 CGRFA-9/02/17	التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجى	7	18.00-17.00
			الخميس، 2002/10/17
			صباحا
	تقرير عن حالة مدونات السلوك التالية:	8	
CGRFA-9/02/19	مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها	1-8	10.30-09.30
CGRFA-9/02/18 CGRFA-9/02/18/Annex (CGRFA/93/9)	مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة	2-8	12.30-10.30
			الخميس، 2002/10/17
			بعد الظهر
	عمل الهيئة في المستقبل	9	16.00-15.00
	أية مسائل أخرى	10	17.00-16.00
	موعد ومكان انعقاد الدورة العادية القادمة	11	18.00-17.00
			الجمعة، 2002/10/18
			بعد الظهر
	الموافقة على التقرير	12	18.00-15.00